

م. 5 - تفسير سورة البروج (21:41) - التفسير - المستوى الثالث

2) - د. قشمر القرني

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشري لنا زاد اكااديمية - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على سيدي رسول الله. اللهم صلي وسلم وبارك - 00:00:40

على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان - 00:01:05

ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - 00:01:24

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم نعيش واياكم فيه مع كتاب الله تبارك عز وجل نستخرج شيئا من معانيه - 00:01:44

نعيش في ظلاله نسأل الله عز وجل في هذا كله ان يرزقنا واياكم ان نكون من اهل القرآن نعم ان نكون من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ايها الاحبة المباركون - 00:02:06

ان يعيش المسلم والمسلمة مع القرآن الكريم ذاك معناه ان الله تبارك وتعالى قد اسبغ عليه نعمة عظيمة واسداه تبارك وتعالى منة جليلة. كيف لا وهو سيصبح اثناء ذلك وفيه وبعده من اهل القرآن - 00:02:27

الذين هم اهل الله عز وجل وخاصته نعيش ايها المباركون واياكم مع الجزء الثلاثين ومع سورة البروج التي كنا قد بدأنا الحديث عنها في اللقاء الاخير ووصل بنا الحال والمقال - 00:02:49

الى قول الله تبارك وعز وجل ان بطش ربك لشديد تأمل ايها المبارك وتأمل ايها المباركة الله تبارك عز وجل يقول ان بطش ربك لشديد متى تذكر هذه الآية تذكر هذه الآية - 00:03:11

بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى خبر اصحاب الاخود اولئك الذين عذبوا بالنار في تلك الاخايد التي شقت لهم في الطرقات شقا ثم القوا فيها فاخذوا الظلمة يحرقونهم بالنار كل ذلك ورب العزة والجلال تبارك وتعالى - 00:03:37

يرى ما يصنع باوليائه ويسمع استغاثة احبابه واصفيائه ثم هو تبارك وتعالى يقول هنا ان بطش ربك لشديد وكأنه سبحانه عز وجل يوجه هذا السياق القرآني الى تلك الفئة المؤمنة التي تعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

والحال كذلك في ذلك الواقع المرير في مكة المكرمة. كيف في تلك الفترة الزمنية المكية التي تنزل فيها هذه الايات المباركات من سورة البروج كان الصحابة رضوان الله عليهم في مكة - 00:04:32

يصب عليهم الوانا واصنافا من العذاب الشديد الاليم فذاك يعذب في رمضاء مكة فيجر على حرارة صخورها ورمالها والآخر يكوى بالنار والثالث يجلد بالسياط. والرابع يقتل ثم يسلب امام مرأى من الجميع - 00:04:51

فكانوا يعانون الوانا وصنوبا من العذاب في هذا الواقع كانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم. يستغيثون بالله تبارك وتعالى

ويطلبون منه عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله تبارك وتعالى لهم ان يرفع عنهم ما حل بهم - [00:05:19](#)

وهو عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالصبر يأمرهم بالتحلي بالصبر. وعدم التعجل فان سنة الله عز وجل آتية لا محالة. فكان واقع هؤلاء المكيين هو واقع اولئك نفر او قريبا منه الذين عذبوا في تلك الاخاديذ بذلكم التحريق - [00:05:40](#)

الوان واصناف من العذاب ثم يقول الله عز وجل ان بطش ربك لشديد فكأن هذه الرسالة تبعث ايضا الى اولئك الصحابة الاخيار الكرام. فيقول الله تبارك وتعالى لهم وانتم على هذا الحال من العذاب - [00:06:04](#)

كما كان اولئك ان بطش ربك لشديد. يعني ان اخذه سبحانه عز وجل للظالمين للمعتدين للمعاندين للكافرين. ان اخذه سبحانه عز وجل اذا اخذ يأخذ اخذ عزيز مقتدر ان بطش ربك لشديد. ما هو البطش؟ البطش هو الاخذ بعنف - [00:06:25](#)

بقوة وبسرعة هائلة جدا فكأن الله تبارك وتعالى والحال كذلك يقول لهم ان هؤلاء المعاندين ان هؤلاء المكذبين الذين يصبون عليكم الوانا واصنافا من العذاب سيأخذهم الله تبارك وتعالى سيأخذهم الله تبارك وتعالى بعنف بقوة بشدة وبسرعة يباغتهم سبحانه وعز وجل فيأخذهم - [00:06:54](#)

اخذ عزيز مقتدر فلا تيأسوا لا تظن ان الله تبارك وتعالى لا يسمع دعاءكم لا تظن ان الله تبارك وتعالى لن يستجيب لصرخاتكم لا تظن ان الله تبارك وتعالى غافل عما يفعل الظالمون بكم لا والله - [00:07:26](#)

فانه عز وجل يمهلهم يمهلهم كما قال تبارك وتعالى فمهلهم الكافرين امهلهم رويده انه عز وجل فقط قد جعل لهم موعدا سيؤخذون فيه اذا حل فانه لن يتأخر ولن يتقدم ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. فاعلموا - [00:07:45](#)

وايقنوا ان بطش ربك لشديد انه سبحانه عز وجل لاخذ اولئك الظلمة بكل قوته وبكل شدته وبسرعة وسترون ذلك باذن الله تبارك وتعالى عيانا بيانا قريبا باذن الله عز وجل. ماذا فعل الله تبارك وتعالى - [00:08:18](#)

باولئك الظلمة الذين فعلوا باصحاب الاخدود ما فعلوا. هل تركهم الحق عز وجل؟ لا والله فقد اخذهم عز وجل ونكل بهم ايا ما كان اولئك اكان يعني يوسف ابن ذي نواس او كان - [00:08:43](#)

غيره من الظلمة المتكبرين لقد اخذهم الله وسلط عليهم سبحانه عز وجل. من كان اكثر منهم قوة ومن كان اكثر منهم بطشا ومن كان اكثر منهم جبروتا فاستأصلهم وانزل عليهم سبحانه وتبارك وتعالى اليم عذابه - [00:09:02](#)

شديد عقابه لماذا لانه هو سبحانه وعز وجل صاحب البطش الشديد ونخرج لفاصل ثم نعود اليكم ان شاء الله تعالى من رضي بالله ربا حقته عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - [00:09:22](#)

فاعبده واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - [00:09:58](#)

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - [00:10:18](#)

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - [00:10:48](#)

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ حياكم الله ايها الكرام. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:11:08](#)

عدنا اليكم بعد هذا الفاصل الذي كنا نتحدث فيه عن قول الله تبارك وعز وجل ان بطش ربك لشديد. ايها المباركون ان المتأمل في سنة الله تبارك وتعالى في اخذه للظالمين - [00:11:49](#)

يجد انه تبارك وتعالى يمهلهم وربما احيانا استدرجهم ادراجهم نعم ربما استدرجهم. بمعنى انه سبحانه وعز وجل يسبغ على هذا الفاجر على هذا الكافر على هذا الظالم انوفا والوانا من النعم - [00:12:07](#)

فيظن نعوذ بالله هذا المستدرج هذا الكافر هذا الظالم ان الله تبارك وتعالى اعطاه وزاده من فضله واسبغ عليه من ثوابا ويظن ان هذه

النعم هي فضل من الله تبارك وتعالى لحسن حاله والحال - 00:12:29

الحال ان الله تبارك وتعالى يستدرجه ولهذا الفرق بين النعمة لو سأل سائل متى تكون هذه النعم استدراجا ومتى تكون فضلا من الله ونعمة وتكرما نقول كما قال اهل العلم - 00:12:48

الحال ان ينظر الشخص الى ذاته فان كان هذا المنعم عليه هذا المتفضل عليه من اهل الايمان ومن اهل الخير ومن اهل الفضل فان نعم الله التي تترى عليه هذا فضل ورحمة - 00:13:07

وثواب يعطيه الله عز وجل اياه وان كان عيادا بالله من اهل الكفر من اهل الضلال من الظالمين. ومع ذلك تنزل عليه ان النعمة وينزل عليه الخير من الله عز وجل فليعلم ان هذا استدراج. الشاهد - 00:13:24

الله سبحانه وتبارك وتعالى ربما اعطى هؤلاء الظلمة الى ان يحين موعد بطشه عز وجل والمتأمل المتأمل في الافراد وفي الجماعات يجد ان الحال كذلك بمعنى قارون ذلك الرجل الذي اتاه الله تبارك وتعالى من الكنوز - 00:13:42

ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة حتى انه مع كثرة الاموال التي اوتيتها لم يزد ذلك الا بطرا ولم يزد ذلك الا ظلما ولم يزد ذلك الا تكبرا على الله عز وجل حتى قال انما اوتيته على علم. من عندي - 00:14:08

ولم ينسب الفضل والنعمة الى الله عز وجل فلما حان موعد البطش خسف الله تبارك وتعالى به الارض خسف الله عز وجل به الارض فهو يتجلجل فيها يهوي فيها الى يوم القيامة عيادا بالله - 00:14:32

على مستوى الجماعات حدث ولا حرج ماذا فعل الله تبارك وتعالى؟ لما نزل بطشه على فرعون وعلى من معه من الجنود الظلمة امهلهم الله تبارك وتعالى واستدرجهم عز وجل حتى اوصلهم الى البحر - 00:14:52

بل رأوا بام اعينهم كيف ان موسى عليه السلام ومن معه جعل الله تبارك وتعالى لهم البحر يبسا فساروا فيه واصبحت المياه كالطود العظيم وهم يسيرون على ارض ثابتة صلبة حتى خرجوا من الطرف الاخر - 00:15:13

فلما دخل فرعون ومن معه اغرقه الله تبارك وتعالى. واغرق من معه واخرج الله عز وجل جثته ليكون لمن خلفه اية وعلمة على بطش الشديد سبحانه وعز وجل وتبارك وتقدس - 00:15:35

قوم لوط تلك الامة التي بلغت من عنادها وكفرها وعصيانها انها اتت بفاحشة لم يفعلها احد من العالمين قبلها ماذا فعل الله عز وجل لما حانت الساعة ونزل عليها عذاب الله عز وجل ارسل الله تبارك وتعالى جبريل - 00:15:58

لتلك القرى السبع التي كانت تسكن في ذلك المكان قرى سدوم فاوول ما فعل اقتطع تلك القرى من الارض بجناحه ولك ان تتصور ولك ان تتخيل عظيم ذلك الصوت الهائل - 00:16:20

الذي صاحب تلك القطعة التي قطع بها جبريل تلك القرى من باطن الارض. ولك ان تتخيل تلك الزلزلة العظيمة التي وجدها اولئك القوم من هذا القطع الذي يقطع به جبريل تلك القرى من باطن الارض. ثم رفعها جبريل حتى عيادا بالله سمعت ملائكة السماء -

00:16:36

صياح الديكة ونباح الكلاب ولك ان تتخيل ما اصابهم من الالم الشديد وهم يرتفعون في هذه السماء الى ان وصلوا الى هذا المستوى الهائل ثم انظر ماذا فعل بهم بعد ذلك؟ ما كان منهم - 00:16:59

الا ما كان منه الا ان قلبهم فسقطوا يهوون من تلك المسافة الشاسعة. ولم يكتفي رب العزة والجلال من شدة بطشه وانتقامه من هؤلاء بمثل هذا. بل وارسل الله تبارك وعز وجل عليهم حجارة. حجارة من سجيل من نار جهنم - 00:17:15

مسومة على كل حجر منها اسم صاحبها. فكانت تدخل عيادا بالله من رأسه. فتخرج من دبره حتى اهلك الله تبارك وتعالى واخذهم اخذ عزيز مقتدر نعم يا عبد الله ان بطش ربك - 00:17:35

سبحانه وتبارك وتعالى لشديد. ولو اخذنا نضرب الامثلة ونتابع الحال بل انظر الان في زماننا. انظر الان في وقتنا انظر اذا نزل بطش الله عز وجل على الامم ممن نعاينها الان ممن نراها الان. انظر الى تلك النماذج الهائلة - 00:17:54

فظيعة للاعاصير التي تصل احيانا احيانا سرعتها الى اكثر من مئة واربعين ومئة وخمسين كيلو في الساعة تدمر لا اقول قرى بل تدمر

مدنا كاملة. انظر الى تلك الزلازل الرهيبة التي تتعدى الدرجات العالية على - [00:18:15](#)

العالمي للزلازل حتى لا يبقى من الشواهد القائمة شيء الا ويتحول الى دمار وخراب تام. انظر الى احيانا ما يصنعه الله عز وجل مدن وشواطئ كاملة عليها صنوف والوان من الفساد فيغرقهم الله عز وجل - [00:18:34](#)

جل بتلك الامواج العاتية في طرفة عين. فيصبحون اثرا بعد عين. بعد ان كانوا يصبحون بعد ذلك لا شيء ابدا اسأل الله عز وجل لنا ولكم الحماية والعافية. وحدث ولا حرج عن تلك الصنوف وعن تلك اللوان من العذاب - [00:18:54](#)

انظر اليهم جميعا والله عز وجل ينزل ينزل تبارك وتعالى عليهم هذه اللوان. وهذه الصنوف من العذاب والنكال. اسأل الله عز وجل الحماية للجميع وكذلك اخذ ربك وكذلك اخذ ربك - [00:19:14](#)

اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اما الحروب والكوارث التي تقع عقب تلك الحروب من دمار للبلاد من اغتصاب للاعراض من سلب للاموال من اراقة للدماء من تهجير. فيصبح الانسان لا وطن له بعد ان كان له وطن. فكل ذلك نراه ونشاهده - [00:19:31](#)

باعيننا ليفهم المؤمن من خلال ما يرى ومن خلال ما يسمع وقبل ذلك من خلال ما يقرأ في كتاب الله عز وجل معنى قول الحق تبارك وتعالى ان بطش ربك لشديد - [00:19:58](#)

بل ان المتأمل من اولئك القرشيين. من اولئك الصحابة الكرام البررة الذين تنزل عليهم تلك الايات المكية. والذي يعيشون ذلك الواقع المرير وتلك الصنوف من من من العذاب وهم يشاهدون بعد ذلك ما انزله الله تبارك وتعالى على كفره - [00:20:15](#)

قريش في غزوة بدر لا يعلمون ايضا حقيقة معنى قول الله ان بطش ربك لشديد. يخرج اعداء الله عز وجل من القرشيين وهم يجرون نعوذ بالله كبرهم وعنادهم ومحادثهم لله - [00:20:37](#)

تبارك وتعالى يخرجون للقاء النبي صلى الله عليه وسلم وحماية قافلته الى بدر وينصحون بالعودة ومع ذلك يأبى عدو الله ابو جهل حتى ينفذ الحق تبارك وتعالى وعده. وينجز تبارك وتعالى ما اراد من اخذه واخذ اولئك الظلمة - [00:20:57](#)

فتر ابو جهل في غزوة بدر يقتل فيصبح صريعا يخور كما يخور الثور. وترى اولئك الذين كانوا يتفنونوا في في عذاب الصحابة وتقتيلهم وتقطيع وتمزيق اجسامهم تراهم يسقطون صرعى حتى قتل منهم قرابة - [00:21:20](#)

سبعين من صناديد ومن اشراف قريش. ففهموا ان بطش ربك لا شديد حمانا الله واياكم من كل سوء. جعلنا الله واياكم مباركين حيثما كنا. نخرج الى فاصل ونعود اليكم ان شاء الله - [00:21:40](#)

نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة - [00:21:57](#)

او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب - [00:22:41](#)

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - [00:23:01](#)

سكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - [00:23:21](#)

شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها المباركون. اهلا وسهلا ومرحبا بكم عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نعيش قبل الفاصل مع قول الله تبارك وتعالى من سورة البروج - [00:23:41](#)

ان بطش ربك لشديد ثم قال تبارك وتعالى بعد ذلك انه هو يبدأ ويعيد تأمل في روعة هذا النظم القرآني اذ يحذف سبحانه عز وجل هنا المفعول فيقول انه هو يبدأ ويعيد - [00:24:20](#)

يبدأ سبحانه عز وجل ماذا ويعيد تبارك وتعالى ماذا؟ لا يذكره عز وجل وهذا من روعة هذا النظم القرآني. لماذا؟ ليعيش الذهن مع كل امر من الامور يمكن ان تبدأ وان تعاد. فمثلا - [00:24:41](#)

انه هو يبدأ خلق الانسان في هذه الحياة وهو سبحانه عز وجل من يعيده من يعيده في تلك الدار الآخرة انه هو يبدأ وجود الليل والنهار وهو سبحانه عز وجل من يعيد ذلك في اليوم الآخر - [00:25:00](#)

انه هو يبدأ سبحانه عز وجل ظهور الشمس او ظهور القمر ثم تختفي. ثم هو يعيد سبحانه عز وجل ذلك. وقل مثل هذا في كل ما شئت من خلق الله تبارك وتعالى الذي يتكرر فيبدأ عز وجل - [00:25:26](#)

ويعيده انه هو يبدأ خلق الانسان انه عز وجل هو الذي سيعيده لذلك اليوم العظيم فقد يقول قائل ما مناسبة وجود انه هو يبدأ ويعيده؟ بعد قوله عز وجل ان بطش ربك - [00:25:48](#)

ان بطش ربك لشديد. هذا عبارة عن ان اخبار عن وعيد الله تبارك وتعالى وشدة بطشه واخذه للظالمين. فما علاقة ذلك بقوله انه هو يبدأ ويعيده. فيعرفنا عز وجل بما يفعله عز وجل او بشيء من افعاله. في هذه - [00:26:06](#)

البسيطة في هذا الخلق العظيم الذي خلقه تبارك وتعالى. نقول الله عز وجل الذي بطشه شديد. فهو كذلك الذي سيعيد اولئك الظلمة الذي ابتداء خلقهم قبل ذلك في هذه الحياة فهو الذي سيعيدهم في ذلك اليوم العظيم. يعيدهم اجسادا وارواحا - [00:26:27](#)

سيقفون بين يديه من اجل ان يحاسبهم فلم يكتفي تبارك وتعالى بما اصابهم من عذاب الدنيا. بل ان عذاب الآخرة اخزى لو كانوا يعلمون فهو الذي ابتداء خلقهم وهو الذي سيعيدهم ومعنى ذلك انهم سيقفون بين يدي الله تبارك وتعالى - [00:26:52](#)

يحاسبون على النقيير والقطمير سبحانه عز وجل. انه هو يبدأ ويعيد ثم قال وهو الغفور الودود. يا سبحان الله العظيم يا سبحان هذا الغفور الودود الرحيم تأمل كيف شدة الايات - [00:27:14](#)

ان بطش ربك لشديد تهديد عظيم جدا انه هو يبدأ ويعيد تذكير بحالك وضعفك بين يديه وسيحاسبك اخرى. ثم هذا ذو البطش الشديد يقول وهو الغفور الودود ويأتي بهذه الصيغة صيغة المبالغة الغفور. صاحب المغفرة العظيمة الذي مغفرته واسعة. ليس - [00:27:40](#)

ستر للذنوب فقط في المغفرة بل من ستر الذنوب تجاوز عنه. الودود الذي هو يعني خالص الحب فالود هو خالص الحب فالله عز وجل يحب ويحب تبارك عز وجل غفور صاحب مغفرة يستر الذنوب ويتجاوز عنه - [00:28:08](#)

ودود يحب ويحب. بعد ان بطش ربك لشديد. وهذا هو الانتظام في ايات الله تبارك وتعالى. هذا هو التوازن الذي يوجد في كتاب الله تبارك وتعالى بين ما يسمى بالترغيب - [00:28:33](#)

والترهيب نبى عبادي انا الغفور الرحيم. ثم وان عذابي هو العذاب الاليم. كذلك هنا ان بطش ربك لشديد. ثم وهو الغفور الودود فكأنما يلفت الحق سبحانه عز وجل. نظر هؤلاء الظلمة. هؤلاء المعتدين هؤلاء الذين يصبون - [00:28:51](#)

الوانا واصنافا من العذاب على هؤلاء المؤمنين. انهم ان عادوا الى الله ان استغفروا مما كان منهم فانهم يعيشون مع الغفور الودود. يعني يعني ان هذا الغفور سيغفر لكم ما كان من - [00:29:17](#)

فيسترها ويتجاوز عنها بل انه عز وجل يحب بعد ذلك هؤلاء وان كانوا قد فعلوا ما فعلوا فان الاسلام يجب ما قبله الاسلام يهدم كل ما كان قبله من ضلالات من كفرات من بدع من قتل حدث ولا حرج. الاسلام يهدم كل ما كان قبله - [00:29:38](#)

بالله فان الانسان اذا كان كافرا فاقترب الوانا واصنافا ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه الكلمة هذا الدخول في هذا الدين العظيم يجب ويهدم كل ذنب فعله الانسان فيتجاوز الله عز وجل عنه - [00:30:08](#)

ويستر سبحانه وتعالى ذنبه. بل انه ليترقى حتى يصل الى ان يكون ممن يحب الله ويحبه الله تبارك وتعالى ولا ادل على ذلك من اولئك النفر من الصحابة الذين فعلوا ما فعلوا ثم لما امنوا - [00:30:27](#)

كانوا من خيرة خلق الله واحبهم الى الله. خالد بن الوليد كيف كان في يوم من الايام؟ اليس هو الذي كان على يديه هزيمة المشركين عزيمة المسلمين في غزوة بدر - [00:30:49](#)

بلى ثم ماذا كان بعد اسلامه؟ لقد وصل خالد بن الوليد ان يكون سيف الله المسلول ماذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قبل الاسلام اليس ذاك الرجل الغليظ الفظي الشديد الذي ما ترك مكانا ولا زمانا ممكن ان يعادي فيه الاسلام والمسلمين - [00:31:02](#)

الا وقف فيه لقد اصبح بعد ذلك الفاروق الفاروق الذي اذا سلك فجا سلك الشيطان فجا اخر اذا انه الغفور الودود. فما عليك عبد الله مهما بلغ ذنبك ومهما بلغت خطيئتك ومهما بلغ - [00:31:26](#)

اقول كفرك الا ان تستغفر الله عز وجل فيغفر لك ان جلسة صدق بين يدي الله عز وجل. لا يراك فيها الا الله. ولا تبتغي بها الا وجه الله تبارك وتعالى. تتذكر فيها مغفرة - [00:31:48](#)

وتتذكر فيها ود الودود فتريد ان تكون ممن غفر الله له وممن اصطفاه بوده عز وجل وتبارك وتقدس تجلس فيها صادقا خاشعا ذليلا بين يدي الله تبارك وتعالى. يعلم الله من قلبك الصدق والاقبال. والله لهذه الجلسة كفيلة ان يمحو الله - [00:32:07](#)

الله عز وجل بها كل ذنب اقترفته وكل خطيئة وقعت فيها لترتفع عند الله عز وجل في عبيد وتكون من عباد الله تبارك وتعالى المخلصين. نعم تكون من عباد الله تبارك وتعالى - [00:32:31](#)

المخلصين لماذا؟ لانك تتعامل مع الغفور الودود وان المؤمن ايها الكرام لما يسمع هذا الاسم العظيم اسم الودود. في علم ان الودود او ان هذا الودود يحب ويحب ليتفاعل قلبه ويعيش بكل احساسه ليصل الى هذين الامرين. اولهما حبه لله تبارك وتعالى - [00:32:51](#)

فيما قلبه بحب الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله ثم يتفانى لبذل كل طاعة من الطاعات وكل قرابة من القربات من اجل ان يصل الى بالله تبارك وتعالى له. واذا احب الله عز وجل عبدا فقد نال خير الدنيا والاخرة - [00:33:21](#)

ان الله اذا احب عبدا نادى ان يا جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه. فيحبه اهل السماء ثم توضع له المحبة في الارض. وذلك فضل الله - [00:33:48](#)

يؤتيه من يشاء. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر لي ولكم. وان يرزقنا واياكم حبه انه سميع قريب مجيب الدعاء. والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:07](#)

يأتيك ميسورا باي مكان - [00:34:27](#)